

القديس بطرس داميانى، الأسقف وملفان الكنيسة

S. Petri Damiani, episcopi et Ecclesiae doctoris

وُلِدَ في مدينة رافينا في إيطاليا، عام 1007. مات أبوه فنشأ في رعاية أخيه داميانس، الذي أخذ عنه اسمه الثاني "داميانى". شجعه أخوه على الدراسة حتى صار أستاذًا، لكنه اختار حياة التكريس فتنسك في دير فونته أفيلا. كان يتميز بحياة التقشف الشديد والصلاة المطوّلة. اختاره الرهبان رئيسًا للدير، فعمل بكلّ عزم على إصلاح الحياة الرهبانية في ديره وفي سائر أنحاء إيطاليا. وقف في الأيام العصيبة التي عصفت بكنيسة رومة إلى جانب الأحرار الرومانيين، وذلك بكتاباته وبمشاركته في البعثات إلى الكنائس. بالرغم من محبته لحياة العزلة والتأمل ضحى بها عندما عينه البابا إسطفانس التاسع كاردينالًا وأسقفًا على مدينة أوستيا. رقد في الربّ عام 1072. وأخذ الشعب يُكرّمه ويعتبره قديسًا فورًا بعد وفاته. من أقواله: حيث يكون البرّ ومخافة الله، لا تُرى المحنة المتأبّية من الصُّعوباتِ عذابِ عبودية، بل تربية أبٍ لابنه.

خدمة معلّمي الكنيسة، أو خدمة رعاة الكنيسة: للأساقفة

الصلاة الجامعة

أَنعَمْ عَلَيْنَا، أَيُّهَا الإلهُ القَدِيرُ،

بِأَنْ نَخْضَعُ لِتَعْلِيمِ الطوباييِّ بَطْرُسِ الأُسْقُفِ، وَأَنْ نَسْلُكَ عَلَيَّ مِثَالِهِ، †

فَلَا نَفْضِلُ شَيْئًا عَلَيَّ حُبِّ المَسِيحِ، بَلْ نُواظِبُ عَلَيَّ خِدْمَةِ الكَنِيسَةِ دَائِمًا *

وَنَحْطَى أَحْيَرًا بِأَفْرَاحِ النُّورِ الأَزَلِيِّ.

بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدْسِ إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.